



من نداء الإمام الخامنئي «دام ظلّه» بمناسبة موسم الحج عام ١٤٤١ هـ.ق.

... إنّ الحج الإبراهيمي ظاهرةٌ مجيدةٌ للإسلام ضد هذه الجاهليّة الحديثة؛ إنها دعوة للإسلام وعرض رمزي لحياة المجتمع الإسلامي، مجتمع يكون فيه تعايش المؤمنين في حركة مستمرة حول محور التوحيد، وهو الدلالة العليا. إنّ الابتعاد عن النزاع والخلاف وعن التمييز والامتيازات الأرستقراطية وعن الفساد والتلوث هو شرط ضروري... إنّ هذه الصورة الإجمالية للمجتمع الإسلامي في شعيرة الحج الإبراهيمي، ومقارنتها مع واقع المجتمعات الغربية الكثيرة الادعاء، تملأ قلب كل مسلم مجتهد بحماسةٍ للسعي والعمل لتحقيق مثل هذا المجتمع...



من نداء الإمام الخميني «قدّس سرّه» بمناسبة موسم الحج عام ١٤٠٧ هـ.ق.

... إنّ كل ما أقدم عليه النبي إبراهيم عليه السلام، من تحطيم الأصنام وخوض النضال والحروب ضد النمروديين وعبدّة الشمس والقمر والنجوم، ماهو إلّا مقدمة لهجرة الكبرى. وأنّ الهجرة وتحمل الصعاب في وادٍ «غَيْرِ ذِي زَرْعٍ» وبناء البيت والتضحية بإسماعيل، كلّها مقدمة لبعثةٍ ورسالةٍ ختمت فيها الرسل، وأنّ إبراهيم عليه السلام مؤسس الكعبة وبانيها، قد أبلغ رسالته الأبدية بكلامٍ أبدي: «أَنْتَنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ»...

